

# فصلنامه تحقیقات جدید علوم انسانی

Human Sciences Research Journal

دوره چهارم، شماره ۲۸، تابستان ۱۳۹۹، صص ۲۶۱-۲۴۲  
New Period 4, No 28, 2020, P 242-261

شماره شاپا (۲۴۷۶-۷۰۱۸) ISSN (2476-7018)

## الدّوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة

أ. د. عبد زهرة لفته عدّاى، حنين سلام داود

### چکیده

ويهدف البحث الحالي الى التعرف على الدّوافع نحو العنف لدى طلبة جامعة القادسية والتعرف على الفروق في الدّوافع نحو العنف تبعاً لمتغير الجنس والتخصص والصفوف الدراسي، وطبق البحث على عينة عشوائية مرحليّة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الثانية والمرحلة الرابعة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقد قامت ببناء مقياس الدّوافع نحو العنف الذي تكون صورته النهائية من (٣٦) فقره، كما قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس ايضاً حيث تم عرض المقياس بصورة النهائية على عدد من الخبراء والمحترفين في مجال العلوم التربوية والنفسية وعدهم (٢٦) لتقدير مدى تمثيل المقياس لصفة المراد قياسها وتم الاتفاق على الفقرات جميعها وعدها (٣٦) فقره وقد حازت على نسب تقدير بين (٨٠-١٠٠٪) لذلك لم تتحذف أي فقره كما استخدمت طريقة اعادة الاختبار الاستخراج معامل ثبات وقد بلغ معامل الثبات (٠،٨٩)، كما تم التتحقق من ثبات الأداة الدراسية بحسب الاساق الداخلي لفقرات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ الف على عينه الدراسة الكلية، حيث بلغت قيمته الكلية (٠،٨٦) وهي معاملات ثبات معقولة اعتبرتها الباحثة مناسبة لأغراض الدراسة بعد التأكيد من الصدق والثبات تم تطبيقه على طلبة جامعة القادسية، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (Spss) حيث تم استخدام الاختبار الثاني ( $t$ -test) لعينه واحد وتوصل البحث الى النتائج الآتية:

- ١-أن طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع من الدّوافع نحو العنف.
- ٢-الدّوافع نحو العنف لا تتأثر بالجنس (ذكور - إناث) والتخصص الدراسي (علمي - إنساني) والصفوف الدراسية (الثانية - الرابعة) وتتأثر نتيجة لتفاعل التخصص (العلمي - الإنساني) مع الصفوف الدراسية (الثانية - الرابعة)



## The motive toward violence among college students

### ABSTRACT

The current research aims to identify the motives towards violence among students of the University of Qadisiyah and to identify the differences in the motives towards violence according to the variable of gender, specialization and grades. The research was applied to a random, interim sample of (400) male and female students from the second and fourth stages. The researcher used the descriptive approach and she built the scale of motivations towards violence, which in its final form consisted of (36) paragraphs, and the researcher also verified the validity of the scale as well, where the scale was presented in its final form to a number of experts and specialists in the field of educational and psychological sciences and their number (26) to assess the extent to which the scale represents the characteristic to be measured, and it was agreed upon all the (36) paragraphs, and it obtained rating ratios between (80-100%). Therefore, no paragraph was deleted, and the test-retest method was used to extract a stability factor. The reliability coefficient was (0. 89), and the stability of the study tool was verified by calculating the internal consistency of the scale paragraphs using the Cronbach A equation on the sample of the total study, with a total value of (0. 86). These are reasonable evident transactions that the researcher considered appropriate for the purposes of the study, after making sure of validity and consistency. It was applied to students of the University of Qadisiyah. The data were analyzed using the Statistical Program for Social Sciences (Spss), where the T-test (T) was used for one sample and two independent samples, and the research reached the following results:

- 1- University students have a high level of motivation towards violence.
- 2- The motives towards violence are not affected by gender (males - females), academic specialization (scientific - humanitarian) and grades (second - fourth) and are affected by the interaction of the specialization (scientific - human) with the (second - fourth) grades

### الفصل الاول

#### مشكلة البحث

أصبح العنف ظاهرة عامةً و يومية يعيشها كل أفراد المجتمع، إذ يجد أرضية صالحة في بعض أوساط مجتمعنا بسبب ظروف الحروب والأزمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية (القيسي، ٢٠٠٤، ٢) وكذلك يعتبر العنف إحدى المشكلات التي تعاني منها المؤسسات التعليمية على اختلافها ونجد بعضها قد تحول إلى المسرح الذي تظهر عليه الأنماط المختلفة من العنف، فظاهر العنف في الجامعات بشكل لافت للنظر مما يشير إلى وجود مشكلة متكاملة لها مردودها وآثارها على المجتمع (الداود، ٢٠٠٣، ١) وما لها من مردود على سير العملية التعليمية داخل الجامعة بشكل خاص، حيث يمكن أن يؤدي أشكالاً مشوهةً من العلاقات والسلوكيات



ويفرز أنماطاً من الشخصيات مضطربة نفسياً وانفعالية، وهو الأمر الذي يؤدي بالضرورة إلى إنتاج العنف سواء داخل الجامعة أو القلق، فتؤثر في أجواءها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والسياسية.. وغيرها، وما يهمنا هو تأثير المراكز التعليمية التربوية كالجامعات سلباً على مخرجات النظام التعليمي فيها، حيث يعتبر سلوك العنف في الجامعات كوارث إنسانية أصبحت تسود في الكثير منها، وأصبح علامة بارزة في غيرها من المؤسسات الاجتماعية من المهم أن لا يكون لمراكم التعليم والتعلم مثل الجامعات تأثير سلبي على مخرجات النظام التعليمي (الأحمد، ٢٠٠٤، ١٤٤). وبعد العنف في الجامعات كارثة إنسانية منتشرة في العديدة من الجامعات وأصبحت علامة بارزة لبعض الجامعات، على الرغم من أن نسب وطبيعة الجامعة تختلف من بلد إلى آخر. (الناشف، ٢٠٠٦، ٢) العنف أكثر خطورة في المؤسسات التعليمية وهي منتشرة بالنهوض بالمجتمع حيث بدأت علامات العنف في الجامعات بالظهور ولم يعد للقانون أي مكانة أو احترام ومع هذا الفهم للطبيعة الصحيحة للعملية التعليمية واهدافها، يستلزم أن يكون الطلاب أكثر ارتباطاً ووعياً بالأخرين لأنهم كانوا مستعدين لأدوار اجتماعية محددة يتوقع منهم القيام بها للوطن والأنفسهم في المستقبل (تهانى وعزه، ٢٠٠٧: ٢٣) قد يستخدم الشباب العنف ليس فقط للتدمير والتخريب ولكن أيضاً للدفاع عن الضعفاء أو المضطهدين أو حق من الحقوق. وقد يستخدمه البعض للوصول إلى أحد الأهداف إذا وجدت حائلاً بينه وبين تحقيق هذا الهدف يستخدم الشباب العنف عندما يشعرون باليأس والإحباط والعزلة، ويعتبر كذلك سلوك العنف ظاهرة تهدد المجتمعات الآمنة وتسلبها استقرارها وتبث لبعض الجامعات، وان اختلاف نسبتها وطبيعتها من جامعة لأخرى، ومن بلد لأخر (عابش، ٢٠٠٨، ٣-٢).

### أهمية البحث Research importance

أن سلوك العنف يشير إلى مدى واسع من السلوك الذي يعبر عن حالة انفعالية تنتهي بياقاعة الأذى والضرر بالآخر (حلمي، ٢٠٠٠، ٢٥). ولا يتبلور شكل عنف لدى الطالب الجامعي من خلال تفاعل العديد من المتغيرات في الحياة الاجتماعية، بحيث تقوم البيئة الجامعية بتلقيح جينات العنف في (الطالب الجامعي) وعندما يعوق طموحه، ويمنع تعاطفه، أو يمنع عن حماسه الوطني في تحديد موقفه السياسي، أو يحد من حديثه عن الحقوق المدنية والسياسية، فإن هذا يدفعه إلى الانخراط في حركات عقائدية ويزيد من شده تفاعلاته مع مجموعة الأقران ويتوافق مع أهدافه، وهذا يؤدي إلى تسخين درجة الحماس، التعاطف من أجل اختراق المعن أو القمع والخطر الذي تمارسه السلطة حتى تقل إلى درجة أنه يؤدي إلى تصرف الطالب بعنف. وعندما يدخل الطالب الحياة الجامعية، فهو مجهول وغير معروف لبقية أفراد هذه الجامعة نظراً لأنه تم قبوله على أساس معدله في المدرسة الثانوية وليس على أساس عشائرى أو إقليمى، فإنه يدخل مجتمعاً يعرف فيه عدد قليل منهم وغالباً ما تكون المعرفة سطحية أو ظرفية كما أن زملائه لا يعرفون الكثير عنه وكذلك ليس لديهم معرفة بخلفيته الاجتماعية والاقتصادية فإنه يميل إلى التعرف بهويتهم والتعرف بهم من خلال مظهره



الخارجي (في الملابس والأناقة) والمشارك في جلسات تقديم نفسه لهم. مما يجعله يبالغ في إبراز هويته الذاتية والشخصية (الشيخ، ٢٠٠٦، ٥).

#### وتبرز أهمية البحث الحالي من خلال الآتي:

- ١- تحاول هذا الدراسة أن تكشف عن الدّوافع المسيبة لتفشي ظاهرة العنف في الجامعات العراقية حتى تتمكن من الحد من تلك السلوكيات السلبية التي تؤثر على سير العملية التعليمية.
- ٢- أن دراسة متغيرين مهمين متعلقين بشخصية الطالب الجامعي يزيد من المعرفة النظرية لأثراهما على أداء الطلبة في الجامعة.
- ٣- يمكن أن تسجل إضافة علمية جديدة إلى ميدان المعرفة الواسعة وقد تغنى المكتبة العلمية بالمعلومات الجديدة من خلال دراسة هذين المتغيرين والكشف عن العلاقة بينهما.
- ٤- إمكانية الاستفادة من أدوات البحث الحالي وتوظيفهما في مراكز الإرشاد والتوجيه للكشف عن مستويات هذين المتغيرين المدروسين

#### أهداف البحث (Research goals)

يستهدف البحث الحالي التعرف إلى:

- ١- الدّوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة.
- ٢- الفروق في الدّوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات النوع (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - انساني) والصفوف الدراسية (الرابعة - الثانية).

#### رابعاً: حدود البحث (Research limits)

طلبة جامعة القادسية (ذكوراً، إناثاً) للدراسات الأولية ذات التخصص العلمي والانسانى للمرحلة الثانية والرابعة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

#### تحديد المصطلحات

#### أولاً: الدّوافع نحو العنف

**الدّوافع وعرفها (يونج Jung):** من خلال المحددات الداخلية بأنها عبارة عن حالة استثناء وتوتر داخلي

ثير السلوك وتدفعه إلى القيام ومحاولة تحقيق هدف معين.

- أما (ماسلو A. H. Maslow؛ فيرى أنها خاصية ثابتة، وفاعلة، ومستمرة، ومتغيرة، ومركبة، وعامة تمارس تأثيراً في كل أحوال الكائن الحي.



## العنف violence

### تعريفه لغويًا

العنف (كلمة جذرها الثلاثي عنف، فيقال، عنف به وعليه، عنفًا وعنفة أى اخذه بشدة وقسوة ولامة فهو عنيف (القراله، ٢٠٠٨: ٩).

فكلمة العنف تتحدر من الكلمة اللاتينية "فولنتيا" والتي تعنى السمات الوحشية بالإضافة إلى القوة والفعل، يعني العمل بخشونة وعنف أو التدليس والانتهاك والمخالفة والباس والقوة وكل هذه الكلمات ترتبط بالكلمة "فيس" التي تعنى القوة والعنف (الطراونة، ٢٠٠٨: ٣٥).

### تعريفه اصطلاحاً

يعرفه موير (Moyer): ان العنف في أشكال السلوك العدوان الإنساني الذي يقصد به الإيذاء الشخصي وإيذاء الآخرين وتحطيم الممتلكات وان السلوك العنيف يتم بالتكرار (الشاييجي، ٢٠٠٢، ٢).

القبانجي (٢٠٠١): ان العنف صوره من صور التصور الذهني حال موقف أو هو وجه اخر من أوجه النقص التقني في الاسلوب او الابداع في حل او مواجهه معضله، وهو انعكاس للقلق وعدم الصبر وضيق الصدر وقد يلم العنف بصاحبة فيضرب نفسه او يقطع شعره انتقاماً من فكره او وسوسه في الدماغ (القبانجي، ٢٠٠١، ٢٨١).

وفي ضوء التعريفات السابقة والإطار النظري المعتمد، فإن الباحثة استخلصت التعريف الآتي لسلوك العنف بأنه حالة من حالات السلوك الهجومي يتميز بإيذاء الذات أو الآخرين أو تحطيم الأشياء. ويكون بدنياً أو لفظياً أو نفسياً أو مظاهراً أخرى لا تدرج وفق المظاهر المذكورة.

أما التعريف الاجرامي لدواتع العنف بأنه (الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابتة على فقرات مقياس سلوك العنف الذي أعد لهذا الغرض).

## الفصل الثاني

### اطار النظري: المحور الاول

ومعرفة كيفية تحول السلوك البشري العادي إلى سلوك عنيف وعدواني. كل سلوك بشري يختلف عن الأنماط السلوكية الأخرى، من خلال هذا الاختلاف، تبرز الخصائص والسمات والعلامات التي تميز السلوك عن الآخرين، حيث يبرز السلوك الطبيعي بعض الخصائص التي تجعله، على عكس السلوك المنحرف الذي يمكن اعتباره من خلال خصائصه وخصائصه منحرفة لذلك، ونشرير في البداية إلى بعض هذه الخصائص التي تميز السلوك العنيف:

١-الضرر: هذا هو نتيجة وتفع الفعل الشاذ. الضرر هو سمة بارزة من السلوك العدوانى (العنيف). وهذا يؤدى إلى الكثير من الأضرار الفردية أو الاجتماعية أو معاً. أو وبالتالي فإن المظهر الخارجي للسلوك العدوانى



العنف أما يكون خارجي أو جسدي أو حسي. وهذا يعني أن هذا الضرر وما يمكن الإشارة إليها في شكل هجمات التي تلحق الضرر بالآخرين أو بالفرد نفسه سواء كان هذا الضرر مادياً وجسدياً أو في شكل الاتلاف والاعتداء على الممتلكات الخاصة بالآخرين كالأضرار بالسيارات أو إتلاف وتحطيم الممتلكات الجامعية وغير ذلك.

**٢- توافر القصد:** القصد من ذلك هو إظهار النية في القيام بشيء ما أو الإصرار على القيام بشيء معين، وهذا يعني أن الشخص لديه الإرادة الكاملة المرتبطة فعلياً بما يفعله أو يحاول القيام به بعد ذلك.. غالباً ما يصدر السلوك العنف عن قصد، وفي كثير من الحالات يصدر عن قصد من قبل الفرد، يتم إنشاء هذه القصد وإرادة هذا الفرد له عندما يحاول ممارسة هذا النمط السلوكى في مكان معين مثل الجامعة عندما تلتقي شروط معينة مع هذا الفرد يجعله يصر على جعله يفعل ذلك. إن ميزة النية هي ميزة بارزة تميز السلوك العنف والعدوانى عن السلوك الشاذ الآخر، لأنه غالباً ما يتم إصداره من قبل الشخص العاقد المسؤول عن أفعاله وسلوكياته. فالعنف من سمات الطبيعة البشرية يتسم به الفرد والجماعة وجد مع وجود الإنسان منذ زمن قديم وسيظل معه طالما أن هناك وجود للإنسان على هذه الأرض وهو قديم قدم الإنسان لأنه ليس من الأنماط السلوكية التي تعلمها الإنسان في فترة زمنية معينة (يحيى، ٢٠٠٠، ١٨٥).

### أسباب التي تؤدي إلى العنف:

إن الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى العنف كثيرة ومتعددة ومتباينة، حيث أنها تختلف من فرد إلى آخر، فالسلوك الإنساني بشكل عام سواء كان مقبولاً أم غير مقبول فهو نتاج تفاعل الإنسان مع بيئته المحيطة به التي يعيش فيها ويتفاعل مع أفرادها، كما أن الفروق الفردية بين الأشخاص واختلاف البيئات يؤدي إلى تفاعل الإنسان مع بيئته التي يعيش فيها و هذا بدوره يؤدي إلى وجود أسباب متعددة و مختلفة تعمل على زيادة احتمال ظهور أشكال العنف عند بعض الأفراد دون غيرهم (حرizy, ١٩٩٦، ٥٠)، كما أن أسباب العنف وأشكاله وصوره تعدد وتتنوع مصادرها ومثيراته وتفاوت الآثار التي تنتجه عنه، فإن ذلك يعزى إلى اختلاف الرؤيا العلمية للظاهرة فعلى حين يرجع البعض العنف إلى أسباب نفسية سينكولوجية يرى البعض الآخر أن العنف مرده إلى مورثات المملكة الحيوانية التي لم يتخلص الإنسان منها بعد من أسارها بينما يذهب فريق ثالث إلى تحويل العوامل الإدراكية مسؤولة العنف (حرizy, ١٩٩٦، ٣٣) منها وان عايش يرجع أقدام الأشخاص على ارتكاب سلوك العنف إلى

### مجموعة من العوامل:

**المجموعة الأولى.** مجموعة العوامل المهيأة للعنف: وتعنى بها التعرف لعدد من العوامل تكسب الاستعداد لممارسة العنف وهذه العوامل يتم اكتسابها من خلال الخبرات القاسية التي يمر بها الفرد من خلال فترة حياته إذ تكسب الفرد استعداداً لممارسة العنف.



المجموعة الثانية. العوامل الدافعة لممارسة العنف: وتعنى بها تعرض الشخص المهاً للعنف (الذى اكتسب الاستعداد). لممارسة العنف بعد تعرضه لبعض المواقف أو عوامل تدفعه للممارسة الفعلية للعنف. ومن ثم زيادة استجابته للعوامل الدافعة للعنف بالمقارنة بالأشخاص غير المهيئين لممارسة العنف أو القادرين على التحكم في ضبط دوافع العدوان أو (ضبط الذات). والتى ترتبط بعدد من العوامل من بينها (المستوى التعليمي، والمكانة الاجتماعية، والضبط الدينى، وفعالية الضبط الاجتماعية، والردع القانونى التشريفى). وفي ضوء هذا التصور المفترض من جانب الباحثة فإن دراسة دور هذه العوامل مجتمعة (عوامل مهيئة، وعوامل دافعة)، وكذلك فإن التأكيد من صحة هذا التصور أو عدم صحته لا يمكن أن يناسبه سوى المدخل التكاملى التوفيقى. ، وفيه كل الإثراء للإطار النظري. إذ سيمكن الباحثة من تحديد دور العوامل التي تدفع الأفراد لارتكاب سلوك العنف (عائش، ٢٠٠٨، ٦٦)

#### و يمكن تقسيم الأسباب المؤدية إلى العنف:-

##### العوامل النفسية:

يوجد الكثير من العوامل النفسية المرتبطة بشخصية الفرد، التى تسهم فى رفع درجة العنف فى المجتمع أكثر من غيرها فى أحداث السلوك العنيف وتحتفل هذه العوامل من فرد إلى آخر، فالسلوك الإنساني بشكل عام سواء كان مقبولاً أو غير مقبول، هو نتاج تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة، كما أن الفروق الفردية بين الأفراد واختلاف البيئات التى يعيشون فيها، يؤدى إلى تفاعلهم مع هذه البيئات، وهذا بدوره يؤدى إلى تزايد العوامل والأسباب المؤدية إلى العنف.

كذلك يلاحظ أن رواد المدارس النفسية اثبتو العلاقة بين الجريمة والسلوك الانحرافي وتكوين الفرد النفسي كالأمراض النفسية وعلاقتها بالجريمة أيضاً ولاحظ بعض العلماء أثر الغرائز والعواطف والاختلافات التى تحدث لهذه الغرائز داخل الأنسان فى بروز السلوكيات والأمراض النفسية المختلفة واثرها فى ذلك (عوض، ٢٠٠١، ٢٣)

كما أشارت نتائج بعض الدراسات العربية والأجنبية التى أجريت على البيئة التعليمية ((أن ظاهرة العنف قد تكون ناتجة عن تفاعل العديد من العوامل الوراثية والبيئية المترتبة على الكبت والحرمان والإحساس بالخطر)) (الصرايبة، ٢٠٠٩، ١٣٨).

كما وجد أن هناك العديد من الأسباب والعوامل المؤدية للعنف مبنية على الغرائز والعواطف والعقد النفسية والإحباط والقلق والاكتئاب، فيما يلى عرض بعض:



### الإحباط

يعد الإحباط من العوامل المهمة في تأسيس العنف عند الكائن البشري خصوصاً في مرحلة المراهقة وقد عرفة (الرفاعي) بأنه "العملية التي تتضمن ادراك الفرد العائق يحول دون إشباع حاجاته أو توقع الفرد حدوث هذا العائق في المستقبل" (الرفاعي، ١٩٩٨، ١٦٩).

فالإحباط حالة شعورية تعتري الفرد اذا ما فشل في تحقيق غاية يريد الوصول اليها، واذا حال بينه وبين تحقيق هدفة عائق يعجز عن التغلب عليه ويكون الإحباط أو الشعور بالإحباط نتيجة للقمع الذي يصطدم به الفرد ممثلاً في وقوف السلطة من الكبار المحيطين به أو من القوانين والنظم حائلاً دون وصوله إلى الهدف، فالقمع أو العجز كلها تؤدي إلى شعور الفرد بالإحباط. (الهمشري، ٢٠٠٠، ٣٠).

### القلق

قلق هو " لب وصميم الأمراض النفسية وهو باتفاق جميع مدارس السلوك، الأساس لكل اختلالات الشخصية واضطرابات السلوك " (الخطابي، ٢٠٠٩، ٤١).

يشعر الفرد بالقلق عندما لا يستطيع مواجهة المجتمع أو الغير بسبب الخوف الذي يتاتبه وبعض الأفكار الوهيمية التي قد لا تسيطر عليه وتجعله في معزل عن الآخرين، (القلق هو شعور ينتاب الفرد ويجعله فريسة للأوهام والمخاوف التي تسيطر عليه، فيقوم هنا بعض الأنماط السلوكية التي تعد سوية في نظر الناس. مما قد يترتب على ذلك الشعور بالقلق وعجز الفرد عن مواجهة الحياة فقد يقوم بعض الأفعال المنحرفة والشاذة وربما الإجرامية في بعض مظاهرها والقلق هنا يدل على عدم الانسجام والارتياح لدى الأنسان بسبب الخوف الذي قد يجعله يشعر بعدم الأمان، وفي المدرسة يتعرض الطلبة إلى ضغوط نفسية عديدة في حياتهم الدراسية، تؤدي إلى التوتر والخوف وربما إلى سوء التكيف في حياتهم اليومية الأمر الذي يؤدّي بهم إلى العنف والعدوان (النيرب، ٢٠٠٨، ٣٢).

### الاكتئاب

عندما يعيش الفرد في حالة من الانفعال والاضطراب يفتقر من خلالها إلى طبيعة شخصية ونهجها الذي كان عليه وشعوره بالندم والذنب واليأس، فان ذلك يجعله يصاب فيما يمكن تسميته بالاكتئاب. فالاكتئاب يعني: " حالة من الاضطراب النفسي الذي تبدو أكثر ما تكون وضوحاً في الجانب الانفعالي للشخصية " (طه وأخرون، ١٩٩٣، ١١٠).

هذا يشير إلى حالة الفرد عندما تتأثر الجوانب الانفعالية لديه وتقل السيطرة عليهما، مما يجعله يشعر بعدم الاهتمام بذاته، ولا يقيم لها وزناً، ويقع عليها الذنب " ويفتهر الاكتئاب عند الأفراد الذين يشعرون بعدم السعادة، وقدان البهجة، وتمرّكزهم حول ذواتهم والاعتقاد بأنهم عديمي الكفاءة وعديمي القيمة ويكون الشخص المكتئب منكراً ونقداً ومحاسباً (النيرب، ٢٠٠٨، ٣٢).



## العوامل الأسرية

الأسرة هي المؤسسة التربوية التي تلقى الطفل منذ قドومه إلى الحياة، فيقع على عاتقها الدور الكبير في تنشئة وتعليميه المبادئ الأساسية في الحياة، وهي المكان الذي تشكل فيه شخصيته. " فالأسرة مؤسسة اجتماعية توجد في كل المجتمعات البشرية، ومن أهم الانساق الاجتماعية، واعظمها تأثيراً في حياة الأفراد والجماعات، فهي التي تحدد وتضبط تصرفات أفرادها ومن خلالها يتعلم الأنسان مبادئ وأنماط السلوك وكيفية التعامل مع الغير (القرني، ٢٠٠٥، ١٢).

وتختلف الأسر فيما تبعه من أساليب في التنشئة الاجتماعية، " ففي المجتمع الواحد قد تتفاوت، أو تتبادر أو تتشابه الأسر من حيث التنظيمات والأساليب المقبولة أو السائدة داخل المجتمع، وهو ما يعرف من الناحية الاجتماعية بالمعايير الاجتماعية، وهذه المعايير الاجتماعية تختلف من حيث المستوى الاقتصادي والثقافي لمختلف الأسر (منصور، الشريبي، ١٩٩٨، ٣٠٧).

وأن هناك بعض الدراسات التي تشير إلى " أن عملية التنشئة الاجتماعية قد تكون خاطئة ينقصها تعلم المعايير والأدوار الاجتماعية السلمية، أو تقوم على اتجاهات والديه، سلبية مثل: التسلط، والقسوة، والرعاية الزائدة والتدليل، والإهمال والتفرقة في المعاملة بين الذكور والإناث، وبين الأشقاء وغير الأشقاء، والتذبذب في المعاملة (المرقاش، ٢٠٠٩، ٣٧).

كما بيّنت بعض الدراسات المتعلقة بظاهرة العنف وجود ارتباط وثيق بين العنف الذي عاشه الطفل وبين ما يصدر عنه من سلوكيات خلال مرحلة المراهقة، فالأشخاص الذين تعرضوا للعنف خلال طفولتهم يتذمرون إلى إعادة إنتاجه أثناء حياتهم الاجتماعية (منظمة اليونيسف، ٢٠٠٩، ٢).

وتوّكّد السنوسى في دراستها عن الأثر الذي يولده العنف على الأطفال ودور الجمعيات الأهلية في مواجهة العنف وان من اهم اسباب سلوك العنف ترجع إلى التفكك الأسري والتدليل والقسوة الزائد من الوالدين، إضافة إلى عدم متابعة الأسرة للأبناء والضغط الاقتصادي. (السنوسى، ٢٠٠٥، ٦).

## جماعة الرفاق

يقصد بجماعة الرفاق مجموعة الأفراد الذين يرتبط بهم الفرد خارج الأسرة والذين يجد فيهم في بعض الأحيان كثير من الأشياء التي فقدها في الأسرة فنعرف بانها ((اتصال جماعة متقاربة في الميل والأهداف والمستوى الاجتماعي الاقتصادي ، اتصالاً مباشرةً ، وترتبطهم علاقة محبة متبادلة كما تربطهم قيم ومعايير متشابهة)) (الطيار، ٢٠٠٥، ٤٧). وفي الغالب أن جماعة الرفاق تتشابه إلى حد ما في كثير من الصفات والخصائص وربما في بعض الأوضاع الاجتماعية لذلك يجد فيها الأنسان بعض من التكيف والحرية بناء على ما تعطيه هذه الجماعة لهذا الفرد من دعم وتأييد (شكور، ١٩٩٨، ١٨٧).

أن مجموعة الرفاق أثراً كبيراً على سلوك الفرد وخاصة في رحلة المراهقة ، فالمرأة يجد نفسه متمنياً إلى هذه الجماعة ، وانهم من جيل واحد ولهم تقريراً نفس الحاجات والأفكار والقيم والرغبات وفيها يستطيع



أثبات ذاته، وفيها يشعر بالأمان، لذلك فهو يقلدهم ويسايرهم في تصرفاتهم وسلوكياتهم. وبالتالي فمن الممكن أن يتخذ الفرد سلوكاً عنيفاً إذا كانت مجموعة الرفقاء تتصف بعدوانية والعنف، وذلك في محاولة منه للشعور بالاتساع إلى مجتمعه ، وخاصة إذا كانت أساليب التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة التي نشأ فيها الفرد تسم بالقصوة أو الإهمال أو النبذ أو التشدد، حيث يتأثر الفرد عادة بقوه الأفعال والكلمات للأفراد المحيطين به، ويتحول لديه استعداد عالٌ لتغيير اتجاهاته ومشاعره أو سلوكه نتيجة للتأثير الاجتماعي من الآخرين (الزغبي،

(٥، ٢٠٠٤)

### العوامل المدرسية

المدرسة أول تجربة اجتماعية لكثير من الأطفال بعد العائلة، وهي المكان الذي تظهر منه أول علامات الخطر بالنسبة لمستقبل نمو الطفل الاجتماعي. فهي ساحة للتفاعل الاجتماعي وفضاءً أساسياً للتنشئة الاجتماعية، فالتلميذ الطفل يتعلم فيها أول قواعد الانضباط للقانون ويسقط مفهوم التقييد.

ثانياً: المحور الثاني الدراسات السابقة

الدراست ومكانها	المنهج والمرحلة الدراسية	الهدف من الدراسة	ادواتها	العينة	النتائج	ت
دراسة (٢٠٠٢) في الخروم	اتجاهات الطلبة ضد ظاهرة العنف الطلابي الجامعي	تعرف إلى اتجاهات الطلبة ضد ظاهرة العنف الطلابي الجامعي	مقاييس لقياس اتجاهات الطلبة ضد ظاهرة العنف الطلابي	٢٠٠ طالب وطالبة	<ul style="list-style-type: none"> <li>توصلت إلى الناتج آلياً تسم اتجاهات طلاب وطالبات جامعة الخروم ضد العنف بالحاجة</li> <li>توجد علاقة سلبية بين المستوى الاجتماعي - الاقتصادي في الاتجاه ضد العنف.</li> <li>توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المنظمين سياسياً، وغير المنظمين سياسياً في الاتجاه ضد العنف.</li> <li>توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحضر (ذكور - إناث)، (ذكور - وإناث) الريف في الاتجاه ضد العنف.</li> </ul>	١
دراسة آل رشود (٢٠٠٢) في الرياض	المنهج الوصفي	١- ما اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية ضد المظاهر السلوكية المتعلقة بالعنف ؟	اسئلة لقياس اتجاهات الطلاب ضد ظاهرة العنف ؟	١٠٨٦ طالب وطالبة	توصلت الدراسة إلى مجموعة من الناتج منها وجود مجموعة من العوامل التي تساعد على تكوين الاتجاه ضد العنف لدى الطلاب منها الممارسات داخل	٢



<p>الأسرة وفي المدرسة ومع الرفاق، ووجود فروق دالة إحصائية بين اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية ضد العنف</p> <p>العنف داخل المدرسة تعزى إلى اختلاف الصفوف الدراسية، والعمر، والمستوى التعليمي للأمهات</p>		العنف	<p>٢- ما اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية ضد العنف</p> <p>المسارس داخل الأسرة وداخل المدرسة ومع الرفاق والزملاء وفي وسائل الأعلام؟</p> <p>٣- ما مدى اختلاف اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية ضد العنف باختلاف خصائصهم الديمغرافية؟</p>		
<p>أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين مشاهدة برامج التلفاز والسلوك العدوانى والعنف، ولم تكن العلاقة دالة لدى الإناث، وظهور ميول عدوانية لدى المجموعة التي شاهدت برامج العنف أكثر من أقرانهم الذين لم يشاهدوها تلك البرامج، ووجود احتمالية مستقبلية لظهور السلوك العدوانى لدى المراهقين</p>	<p>العينة من (٤٢٧) مراهقاً</p>		<p>هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين مشاهدة البرامج التلفازية التي تتضمن برامج العنف والسلوك العدوانى، تألفت قسموا إلى مجموعتين، الأولى ضابطة لا تشاهد برامج التلفاز التي تتضمن برامج العنف، أما المجموعة الثانية تجريبية تشاهد برامج العنف، كوفئت المجموعةان في التحصيل الدراسي للوالدين وعدد ساعات مشاهدة التلفاز، وعدد ساعات مشاهدة برامج العنف التي تتضمن مشاهد العنف</p>	<p>دراسة ابرون وآخرون (Eron al &amp; (1972 .et</p>	٣

### الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية البحث والإجراءات التي أتبعها الباحثة في معالجة موضوع بحثه وخاصة في ما يتعلق بوصف المجتمع الأصلي للبحث وأسلوب اختيار العينة وبناء أدوات البحث وأسلوب تحليل النتائج والوسائل الإحصائية المستخدمة في استخراج نتائج البحث.



## منهج البحث

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي ، لكونه أنساب المناهج للدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق بينهم ، إذ يهتم هذا المنهج بدراسة متغيرات البحث كما هي لدى أفراد العينة دون أن يكون للباحثة دور في ضبط المتغيرات ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً. فالتعبير الكمي يعطينا وصفاً رقماً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى . أما التعبير الكيفي ، فيصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها (نوفل وأبو عواد، ٢٠٠٩:٢١٩).

### أولاً: مجتمع البحث: (Population of the Research)

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية (الدراسة الصباحية) للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠.

### عينة البحث

شملت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة للمرحلتين الثانية والرابعة بواقع (١٩٣) من المرحلة الثانية و(٢٠٧) من المرحلة الرابعة بطريقة العشوائية مرحلية والجدول يوضح ذاك



المجموع	الصف الرابع		الصف الثاني		الكلية	نوع التسجيل	نوع التسجيل				
	الجنس		الجنس								
	إناث	ذكور	إناث	ذكور							
١٧	٥	٣	٥	٤	العلوم	١	العلوم والتكنولوجيا				
١٨	٤	٥	٤	٥	الزراعة	٢					
١٦	٥	٣	٥	٣	الهندسة	٣					
٥٨	١٢	٢٦	٨	١٢	الإدارة والاقتصاد	٤					
١٦	٥	٢	٦	٣	التمريض	٥					
١٧	٥	٣	٤	٥	علوم الحاسوب والرياضيات	٦					
٤١	٩	١٤	٨	١٠	التربية / العلم	٧					
١٨٣	٤٥	٥٦	٤٠	٤٢	المجموع		العلوم والتكنولوجيا				
٣٤	٦	١١	٧	١٠	القانون	٨					
١٩	١	٨	٣	٧	التربية الرياضية	٩					
٧٥	١٨	١٧	٢٢	١٨	الآداب	١٠					
٨٩	٢٨	١٧	٢٨	١٦	التربية / الإنساني	١١					
٢١٧	٥٣	٥٣	٦٠	٥١	المجموع						
٩٨	١٠٩		١٠٠	٩٣	المجموع الكلى						
٢٠٧			١٩٣								
٤٠٠											

#### رابعاً: أداة البحث (Articles of the Research)

بعد اطلاع الباحثة على ما تيسر من البحوث والدراسات السابقة لم تتمكن من الحصول على مقياس محلي او عربي لقياس الدوافع نحو العنف - على حد علم الباحثة وقت إجراء البحث - فقد قامت ببناء مقياس لهذا الغرض و المناسب لقياس الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة على وفق التعريف وال المجالات التي حدتها الباحثة، لذا ارتأت الباحثة بناء أداة يمكن من خلالها قياس الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة.

#### صدق المقياس

للحتحقق من صدق المقياس تم استخدام طريقة صدق المحكمين، حيث وزع المقياس في صورته المبدئية على (٢٦) من المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، وطلب منهم تقدير مدى مناسبة بنوده



لموضوع المقياس، وتبعاً لمقياس خماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، قليلاً) وقد تراوحت النسب المئوية لهذه البنود (٨٠-١٠٠٪).

كما قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس أيضاً حيث تم عرض المقياس بصورة النهاية على عدّد من المختصين في مجال العلوم التربوية النفسية وعددهم (٢٦) بتقدير مدى تمثيل المقياس للصفة المراد قياسها وقد تم الاتفاق على الفقرات التي كان عددها (٣٦) والتي حازت على نسبة اتفاق من (٨٦-١٠٠٪) لذلك لم تجذب اي فقرة

#### ثبات المقياس:

استخدمت طريقة إعادة الاختبار لاستخراج معامل ثبات المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (٤٠) طالب وطالبة بفواصل زمني أسبوعين وقد بلغ معامل الثبات (٩٨،٠) كما تم التتحقق من ثبات اداة الدراسة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ الفا على عينة الدراسة الكلية وقد بلغت القيمة الكلية (٨٦.٠) وهي معاملات ثبات معقولة اعتبرتها الباحثة مناسبة لأغراض الدراسة

#### تطبيق المقياس:

##### وهي معاملة ثبات معقولة لأغراض البحث:

بعد التأكيد من الصدق والثبات أصبح المقياس يتكون من (٣٦) فقرة وامام كل فقرة (٥) بدائل وكانت أعلى درجة (١٦٠) وأقل درجة (٧٤) والوسط الفرضي (١٠٨) وتم تطبيقه على العينة البالغة ٤٠٠ طالب وطالبة من جامعة القادسية وعلى المرحلتين الاولى والرابعة وعلى كافة الاقسام.

#### الفصل الرابع

##### الهدف الاول: (تعرف الى الدّوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة)

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الدّوافع نحو العنف على عينة البحث والتي بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة، وبعد معالجة البيانات احصائياً تبين أن الوسط الحسابي لعينة البحث الحالي قد بلغ (٩٩،١٣١) درجة، وبانحراف معياري قدره (٩٦،١٣)، وعند مقارنة الوسط الحسابي لعينة البحث بالوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٠٨)، باستعمال الاختبار الثاني لعينة واحدة. ظهر ان هناك فرق بين المتوضطين ولصالح الوسط الحسابي، إذ بلغت القيمة الثانية المحسوبة (٣٤،٣٥) وهي أكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠٠،٥) وبدرجة حرية (٣٩٩)، وهذه النتيجة تشير الى أن طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع من الدّوافع نحو العنف، والجدول يبين ذلك



اختبار الثاني بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث على مقاييس الدوافع نحو العنف

مستوى الدلالة .٠٠٥	درجة الحرية	القيمة الثانية(t)		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	المتغير
		الجدولية	المحسوبة					
دالة	٤٩٩	١,٩٦	٣٤,٣٥	١٠٨	٩٦,١٣	٩٩,١٣١	٤٠٠	الدوافع نحو العنف

وتشير هذه النتيجة الى تمعن طلبة الجامعة بالدوافع نحو العنف ، والتي يمكن تفسيرها وفق نظرية (التعلم الاجتماعي) التي تشير الى أن طلبة الجامعة يتأثرون باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاً لهم وسلوكهم، وان التمثيلات الصورية والرمزية المتوفرة عبر الصحافة والكتب والسينما والتلفزيون والاساطير والحكايات الشعبية، تشكل مصادر مهمة للتمثيل، وتقوم بوظيفة النموذج الحي حيث يقوم المتعلم بتقليلها بعد ملاحظتها والتأثير بها يكونون بارعين في فهم الانفعالات المتعددة وتكون لديهم الامكانية على توظيفها بشكل اصيل ومرن في مختلف المواقف الاجتماعية والاحاديث التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية ، ولديهم مهارة التعبير عن انفعالاتهم وفهم انفعالات الآخرين بصورة دقيقة. (Averill, 1999, 331) وقد يعود السبب الى أساليب التنشئة الاجتماعية أو الاسرية التي تطبع الفرد التي تبدأ من الاسرة وتنتقل معه الى المجتمع. وتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة دراسة الجندي (١٩٩٩)، دراسة آل رشود (٢٠٠٢) دراسة الأمير (٢٠٠٣)، دراسة الزند، ومحمد (٢٠٠٦) التي توصلت الى وجود دوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة.

**الهدف الثاني:** (الفرق في الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات النوع و التخصص والصفوف)

لتحقيق هذا الهدف ، استعملت الباحثة تحليل التباين الثلاثي (Three Way Anova) (للكشف عن دلالة الفروق في الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة ، تبعاً لمتغيرات: النوع (ذكور-إناث)، التخصص (علمي - إنساني). وقد كانت النتائج يوضح ذلك.

تحليل التباين لمقياس الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة، تبعاً لمتغيرات: النوع (ذكور-إناث)،التخصص (علمي-إنساني) والصفوف الدراسية.

الدّوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة



الدّلالة	مستوى الدّلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات M. S	درجات الحرية D. F	مجموع المربعات S. S	مصدر التباين S. V
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	٠٥.٠	٣١١.٠	٥٨,٩٢٩	١	٩٢٩,٥٨		النوع
غير دالة	٠٥.٠	٠٠.٠	٠٨٤.٠	١	٠٨٤.٠		التخصص
غير دالة	٠٥.٠	٧٧٩.٠	٨١٩,١٤٧	١	٨١٩,١٤٧		الصف
غير دالة	٠٥.٠	٠٨٩.٠	٩٥٢,١٦	١	٩٥٢,١٦		النوع × التخصص
غير دالة		٨٨٥.٠	٩١٠,١٦٧	١	٩١٠,١٦٧		النوع × الصف
دالة		٠٧٥.٨	٣٣٦,١٥٣٢	١	٣٣٦,١٥٣٢		التخصص × الصف
دالة		٠٢١.٨	٩٨٩,١٥٢١		٩٨٩,١٥٢١		التفاعل الثلاثي
		-	٧٥٢,١٨٩	٣٩٢	٩٥٧,٧٤٣٨٢	Error	داخل الخلايا
		-	-	٤٠٠	٠٠٠,٧٤٣٨٠		المجموع
		-	-	٣٩٩	٧٧٨,٧٨٨٦٩	Total	الكلي
٣٨٤							

وقد اشارت المعالجة الاحصائية في الجدول (٢٦) الى الآتي:-

• لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الدّوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (الذكور - الإناث)، وقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٣١١,٠٠)، هي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣٨٤) وعند مستوى الدّلالة (٠٥,٠٠) ودرجتي الحرية (١١-٣٩٢).

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة كدراسة افرييل (١٩٩٩)، ودراسة العسعوسي والمغربي (٢٠٠٩) ودراسة النجار (٢٠١٤) التي توصلت الى أن الإناث لديهن عنف اكبر من الذكور، بينما اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة خضر (٢٠١٠) والتي اشارت الى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث.

• لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الدّوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمى - انسانى)، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة التي بلغت (٠٠,٠٠) هي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣٨٤) وعند مستوى الدّلالة (٠٥,٠٠) ودرجتي الحرية (١١-٣٩٦)، وهذا ما توصلت إليه دراسة الزند (١٩٩١)، إذ وجدت بين المحكومين بأعمال السلب والنهب اشخاص منهم يحتلون مكانة اجتماعية عالية كتجار وافردد لديهم تحصيل أكاديمى مرتفع كرئيس مهندسين في البصرة. كلها ساهمت في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك العنف حسب التخصص.



- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الصنوف الدراسية (الثانية - الرابعة)، اذا بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠،٧٧٩)، وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣٨٤) عند مستوى دلالة (٠٠،٥٥) ودرجتي حرية (٣٩٢-١).
  - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الدوافع نحو العنف نتيجة لتفاعل النوع (ذكور-إناث) مع التخصص الدراسي (العلمي -الانساني)، وقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة البالغة (٠،٠٨٩) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٣٨٤) وعند مستوى دلالة (٠٠،٥٥) ودرجتي الحرية (٣٩٢-١).
  - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الدوافع نحو العنف نتيجة لتفاعل التخصص (العلمي -الانساني) مع الصنوف الدراسية (الثانية - الرابعة)، وقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة البالغة (٠،٨٨٥) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٣٨٤) وعند مستوى دلالة (٠٠،٥٥) ودرجتي الحرية (٣٩٢-١).
  - توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الدوافع نحو العنف نتيجة لتفاعل التخصص (العلمي -الانساني) مع الصنوف الدراسية (الثانية - الرابعة)، وقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة البالغة (٨،٠٧٥) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٣٨٤) وعند مستوى دلالة (٠٠،٥٥) ودرجتي الحرية (١-٣٩٢) واستكمالاً لتحليل التباين الثلاثي للدوافع نحو العنف، ولو جود فروق في التفاعل بين التخصص الدراسي (علمي - انساني) مع الصنوف الدراسية (الثانية - الرابعة)، ولمعرفة دلالة هذا الفرق فقد أجرت الباحثة تحليلًا بعدياً (Post HOC Test) باستخدام (L. S. D.) وكما مبين بالجدول.
- قيمة **L. S. D** لأقل فرق معنوي بين الأوساط الحسائية لتفاعل التخصص الدراسي (علمي - انساني) والصنوف الدراسية (الثانية - الرابعة) للدوافع نحو العنف

قيمة <b>D</b> المحسوبة	انساني رابع		انساني ثاني		علمى رابع	علمى ثانى	المجموع	المجموع
	١٣٣,٥٠٠	١٣٠,٧٧٧	١٢٩,٣٧٩	٨٥٦,١٣٤				
٥,٤٢	٢٥٦,١	٩٧٩,٣	٤٤٧,٥	-	٨٥٦,١٣٤	علمى ثانى	٨٥٦,١٣٤	علمى ثانى
	٩٢١,٣	١٩٨,١	-	-	١٢٩,٣٧٩	علمى رابع	١٢٩,٣٧٩	علمى رابع
	٧٢٣,٢	-	-	-	١٣٠,٧٧٧	انساني ثانى	١٣٠,٧٧٧	انساني ثانى
	-	-	-	-	١٣٣,٥٠٠	انساني رابع	١٣٣,٥٠٠	انساني رابع

ومن جدول المذكور **L. S. D** آنفًا وبعد استخراج قيمة يلاحظ إن أكبر الفروق بين العلمي الرابع والعلمي الثاني وللمصلحة العلمي الثاني ، إذ بلغ الفرق (٤٧٧) ، وهو أعلى من **L. S. D** المحسوبة البالغة (٠،٤٢) ، وظاهر هذه النتيجة أن الدوافع أكثر ارتفاعاً لدى العلمي الثاني وشكل يوضح ذلك.



• توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدّوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة تبعاً للتّفاعلات الثلاثية بين متغيرات:- الجنس (ذكور-إناث) ، والتّخصص الدراسي (علمي - إنساني) ، والصفوف الدراسية (الثانية - الرابعة) ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة للتّفاعلات الثلاثية (٠٠٢١) ، وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٨٤، ٣) عند مستوى دلالة (٠٠٥) ودرجتي حرية (١١ - ٣٩٢). واستكمالاً لتحليل التّابع الثلاثي للّدّافعية الإبداعية ، ولو جود فروق في التّفاعلات الثلاثية بين الجنس (ذكور-إناث) مع التّخصص الدراسي (علمي - إنساني) مع الصّفوف الدراسية (الثانية - الرابعة) ، ولمعرفة دلالة هذا الفرق فقد أجري الباحث تحليلًا بعدياً (Post Hoc Test) باستخدام L. S. D

#### الاستنتاجات:

أن طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع من الدّوافع نحو العنف .

طلبة الجامعة لديهم خبرات عصبية .

أن كلّا من الدّوافع نحو العنف لا يتأثّر بالنوع وقد وجد أن طلبة الجامعة من ذوي التّخصص الإنساني أكثر دوافع نحو العنف من طلبة ذوي التّخصص العلمي ولا يتأثّر بالصفوف الدراسية.

#### الوصيات: Recommendations:

وبناءً ما تم التوصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثة بما يلى:-

- ١-إعداد برامج ارشادية توجيهية تهدف إلى توضيح أضرار العنف على المجتمع
- ٢-تعزيز حالة أللاعنف عند طلبة الجامعة وتعزيزها بشكل عام. لتبقى سارية المفعول. من خلال تعزيز المناهج الدراسية بالمفاهيم التربويّة التي من شأنه أن تعزز هذه الظاهرة.
- ٣- حتّ الجامعات كى تؤدي الدور المحدد لها في بناء شخصيات طلبتها وإعدادهم لتحمل المسؤولية وتنمية قدراتهم على التعامل مع الآخرين والتّوافق معهم.
- ٤- تشجيع مراكز البحوث التربوية والتّنفسية في الجامعات على العمل لتصميم برامج إرشادية تسهم في خفض مستوى الخبرات العصبية لدى الطلبة الجامعية.

#### المقترحات Suggestion :

- ١- إجراء دراسة تتناول الدّوافع نحو لمراحل دراسية أخرى مثل طلبة المرحلة الإعدادية.
- ٢- إجراء دراسة تتضمن العلاقة بين الدّوافع نحو العنف وبعض المتغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالى مثل (المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والتحصيل الدراسي، والريف والمدينة).
- ٣- بناء برامج إرشادية تستهدف الطلبة الذين ترتفع لديهم الخبرات العصبية لخفض هذه الخبرات.



٤- إجراء دراسة العلاقة بين الدوافع نحو العنف والخبرات العصبية وعلاقتها بمستوى الثقافى أو الاجتماعى للموظفين.

### المصادر

- ١- القىسى، سهى شفيق توفيق، (٢٠٠٤): الضغوط المدرسية عند طلبة المرحلة المتوسطة و علاقتها بالعنف المدرسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الرشد.
- ٢- الناشف ، سلمى زكي (٢٠٠٦): العنف في الجامعات نحو مجتمع جامعى آمن ، ندوة جامعة مؤته من ٦-٨/٢٠٠٦، عمانالأردن.
- ٣- محمد، تهانى وعزه محمد (٢٠٠٧): العنف لدى الشباب الجامعى، جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض.
- ٤- عايش، ليث محمد (٢٠٠٨): سلوك العنف وعلاقته بالشعور بالندم والاحكام الخلية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم علم النفس التربوى، كلية تربية ابن الهيثم / جامعة بغداد.
- ٥- حلمى وإجلال إسماعيل (١٩٩٩): العنف الأسرى، جامعة عين شمس ، دار فباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٦- القرالة، عبد القادر (٢٠١١): ظاهرة العنف في المدارس والجامعات، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن.
- ٧- الطراونة، عبد الله (٢٠٠٨): مبادئ التوجيه والارشاد النفسي ، ط ١ ، دار يافه العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن.
- ٨- التويجري، محمد عبد المحسن (٢٠٠١): الأسرة والتنشئة الاجتماعية في المجتمع، إصدار مكتبة العبيكان، الرياض. المملكة العربية السعودية.
- ٩- يحيى، خولة احمد (٢٠٠٠): الاختلاقات السلوكية والانفعالية، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع ، ط ١ ، عمان، الأردن.
- ١٠- الصرايرة، خالد (٢٠٠٩): اسباب سلوك العنف الطلابي الموجة ضد المعلمين والاداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجوهه نظر الطلبة والمعلمين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج ٥، ع ٢، الأردن
- ١١- عوض ، عباس محمود (١٩٩٨): القياس النفسي بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، مصر.
- ١٢- الرفاعي، نعيم (١٩٩٨): الصحة النفسية، ط ١ جامعة دمشق، دمشق، سوريا
- ١٣- الهمشري، محمد عبد الججاد، وفاء محمد (٢٠٠٠): عدوان الاطفال، ط ٢، مكتبة العبيكان، السعودية.
- ١٤- الخطابي، خالد بن حميد (٢٠٠٩): العلاقة بين العنف الطلابي وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس، السعودية.



- ١٥- التيرب، عبد الله محمد (٢٠٠٨): العوامل النفسية والاجتماعية المسئولة عن العنف المدرسي في المرحلة الاعدادية كما يدرّكها المعلّمون والتلاميذ في قطاع غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قدمت لكلية التربية، قسم الارشاد، جامعة نايف، غزة، فلسطين.
- ١٦- طه، فرج عبد القادر وأخرون (١٩٩٣): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار السعادة الكويت.
- ١٧- منصور، زكريا ، عبد المجيد والشريبي (٢٠٠٠): الاسرة على مشارف القرن ٢١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- ١٨- الطيار، فهد بن على عبد العزيز (٢٠٠٥): العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الاجتماعية، الرياض، السعودية.